به احق بالنيابة عن الفاعل من غيره لانه يشبهه ان قد يكون
فاعلا في المعنى في نحو اعطيت زيدا دينارا وهو في معنى اخذ
مني زيد دينارا وضارب زيد عمرا حتى ان بعضهم جوز في هذا
الاخير ان يرفع وصف المنصوب وينصب وصف المرفوع اهـ
وما قاله الموضح هو ما ذهب اليه سيبويه ومتابعوه واجاز
الكوفيون نيابة غير المفعول به مع وجوده مطلقا تاخر النايب
عن المفعول به او تقدم فالاول كقراءة ابي جعفر ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون والثاني كقوله

وانما يرضي المنيب ربه  ما دام معنيا بذكر قلبه

وقال الاخفش ان تقدم النايب على المفعول به جاز والافلا
فان فقد المفعول به جازت نيابة كل واحد من الظرف والمجرور
والمصدر باتفاق قال المجزولي ولا اولوية لواحد منها على
الاخر وقال ابو حيان ظرف المكان اولى وقال ابن معط
المجرور اولى وقال ابن عصفور المصدر اولى خاتمة
قوله تطرد غزالي من الطرد وهو الابعاد وهو من باب
قتل واسم المصدر الطرد بفتحتين ويقال في المطاوع علم رده
فذهب ولا يقال اطرد ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو
طريد ومطرود واطرده السلطان عن البلد مثل اخرجه
منها وزنا ومعنى والعذال جمع عاذل من العذل وهو اللوم
يقال عذلته عذلا من باب ضرب وقتل ملته فاعتذل اي لام
نفسه ورجع وقوله وتظفر بالنصر من ظفر كفرح ظفرا بفتحتين
اذا فاز بالمطلوب بتعدي بنفسه وبالباء ويعلى قال في القاموس
ظفره وظفر به وعليه كفرح وهو ظفرة والنصر الغلبة على

الاعدا

على الاعداء ان تطرد وتظفر لنظمها النظ الخبر والظم ان معناها
الانشاء والطلب كيرحمك الله فهو بسال الله طرد غزاله
وبلوغ اماله ولعمري ان هذا لطلب جليل لامر جليل اذ
لا سرور اعظم من قرب الحبيب مع بعد الرقيب فيا لك
بتيل الوصال رغم انف العذال بعد طردهم والابعاد
والنداء علي بضاعتهم بالكساد هذا حظ اوفر ونعيم اكبر
ومراة جديدة في اوقات سعيدة من وجوه عديدة
احدها شفاء غليله بمشاهدة خليله
ولم يبق في الدنيا من العيش لذة الى النفس اشهى من لقاء حبيبه
ثانيها انتعاش فواده بالنصرة على اضداده ~~واعظمها~~
~~اورث القلب فرحه~~
واعظمها اورث القلب فرحه بلوغك يوما في عدو محاربه
وقد كان للعدو ان جرد سيفه فصارت لذاك السيف غمد احر حبه
ثالثها راحة قلبه من العذول والرقيب وعدم اشتغاله فكره
بغير الحبيب
قوة القلوب ونزهة الارواح قرب الحبيب وبعد شخص الاحي
ياليلة سمح الزمان لنا بها ياليتها كانت بغير صباح
هذا وقل ما اجتمع محب بمحبوبه من غير عذول او رقيب فقد
جرت عادة الله في خلقه ان من لم يراقب الله جعل الله له
رقيبا من جنسه يكدر عليه عيشه وان من احب غير الله
كان ذلك الحب عليه عذابا وفي ذلك يقول ابن المعتز
واي بلاء في محضر ومغيب  من حبيب بعيد قريب
لم ترد ما وجده العين الا  سرقت قبل ريها بر قيب

Copyright © King Saud University